

فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة

أ. عزيز كاظم نايف / باحثة / سرى سعد عبد علي حسين
جامعة كربلاء / كلية التربية للاختصاصات الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية
● بحث مستقل من دراسة ماجستير بنفس العنوان 2013

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الجغرافية العامة لدى طالبات الصف الأول المتوسط).
لتحقيق هدف البحث، صاغ الباحثان الفرضيتين الصفرية الآتية:
1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال أساليب التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي .
2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي قبل إجراء التجربة ومتوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي بعد إجراء التجربة.
استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، واختارا متوسطة الاسرة التعليمية للبنات لتمثل المجموعة التجريبية و متوسطة الريحانة للبنات لتمثل المجموعة الضابطة بصورة قصدية، ثم اختارا شعبة من أصل اربع شعب للصف الاول المتوسط بالطريقة العشوائية في كل مدرسة ، بلغ عدد أفراد العينة (58) طالبة، وبواقع (29) طالبة للمجموعة التجريبية والتي درست على وفق اساليب التعليم الالكتروني و (29) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية ، وقد تم تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات (درجات مادة الجغرافية للعام الدراسي (2011-2012) ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، واختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات ، والتفكير الإبداعي).
وبعد أن حدد الباحثان المادة العلمية متمثلة بالفصول الاربعة الأولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط ، تم صياغة (131) هدفاً سلوكياً للفصول الأربعة الأولى. وأعدت خطأً تدريسية للموضوعات المراد تدريسها، بواقع (20) خطة يومية لكل مجموعة (التجريبية والضابطة).
اعتمد الباحثان على اختبار (تورانس) لقياس قدرات (الطلاقة – المرونة – الأصالة) من التفكير الإبداعي ، حيث طبقا الاختبار قبل البدء بالتجربة وبعد انتهاء التجربة ، وتم التأكد من صدقه وثباته .
وبذلك توصل الباحثان الى ان التدريس المستند على اساليب التعليم الالكتروني له اثر فعال في رفع مستوى تفكير الطالبات الابداعي وان قدرات التفكير الابداعي تنمو وتتطور بفعل التدريب والممارسة واستعمال طرائق واساليب من شأنها تحفيز الدماغ على التفكير والابداع .

Abstract

The current research aims to find out (the effectiveness of e-learning in the development of creative thinking in the general geographic material with the average first -grade students). To achieve the goal of the research, the researcher has formulated the following hypotheses zero :

- 1 - There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students taught using e-learning methods and the average score for the control group students taught the usual way to test creative thinking .
- 2 - There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average score for students in the experimental group pre-test for creative thinking before the experiment and the average scores of students in post test of creative thinking after the experiment . The researchers used an experimental design a disciple partial , and chose the medium family education for girls to represent the experimental group and medium Rihaneh for girls to represent the control group in a deliberate , then chose Division out of four people for the first row average random method in each school , the number of respondents (58 students) , and by (29) , a student of the experimental group which studied according to the methods of e-learning and (29) a student of the control group who has studied in the usual way , has been equal two

sets of research (experimental and control) in a number of variables (degrees geography classes for the academic year (2011-2012) , and chronological age measured in months , and the IQ test , and the educational attainment of parents , and educational attainment for mothers , and creative thinking) .

After that , select the researchers of scientific material represented chapters four first book principles of geography public for the first row average, was drafted (131) target behaviorally chapters the first four , and prepared plans for teaching the subjects to be taught , by (20) daily plan for each group (experimental and control) .

The researchers relied on the test (Torrance) to measure the capabilities (fluency - flexibility - originality) of creative thinking , where in accordance with the test before starting the experiment and after the end of the experiment, was sure of his sincerity and persistence . Thus, the researchers concluded that the document on the teaching methods of e-learning has been instrumental in raising the level of the students creative thinking and creative thinking abilities grow and develop by training and practice and the use of methods and techniques that will stimulate the brain to think and creativity

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث Problem OF The Research

هناك اتفاق عام فيما بين قادة المؤسسات التعليمية , وهيئات التدريس وصناع السياسة وأولياء الأمور أن أساليبنا التقليدية الحالية لا تستطيع توصيل وإكساب المهارات لأطفالنا وطلابنا اللذين سوف يحتاجون إلى أن يكونوا أكثر ازدهارا ومواكبة للتطورات العلمية والتكنولوجية في هذا القرن (عبد الحليم , وآخرون, 2009: 408). وبذلك أصبح الحفظ والتلقين يحول دون تحقيق أنشطة الطالب الإبداعية , ويقف مانعا أمام توظيف إمكانياته وحريته , وحقه في التساؤل وإذا كانت المناهج الدراسية بوضعها الحالي لا تساعد الطالب على تفجير طاقاته الإبداعية , فالمدرس يمكن أن يكون من آليات القهر التي تحجب ظهور إبداعات الطالب (إبراهيم والسايح , 2010: 155) .

ومادة الجغرافية من أكثر المواد الدراسية التي تعتمد في تدريسها على استعمال التقنيات التعليمية لكونها حافلة بالمفاهيم والحقائق الجغرافية , زيادة على تنوع الخبرات والنشاطات والظواهر التي تتضمنها , وقد تكون هذه الخبرات بعيدة عن الطالب زمنياً ومكانياً , وهذا ما يزيد من الحاجة إلى استعمال تقنيات تعليمية تيسر عملية تعلمها والتغلب على المشاكل المتصلة بطبيعتها, بوصفها خبرات غير مباشرة (الأمين , 1986 : 167) .

ومما تقدم أصبح لدى الباحثان شعور بضرورة البحث عن انساب الطرق والأساليب في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة, للنهوض بواقع مؤسساتنا التعليمية في القرن الحادي والعشرين , وتنمية المهارات الفكرية للطلبة كالتفكير الناقد , والتفكير الإبداعي الخلاق , والتفكير الابتكاري , وحل المشكلات وغيرها , وتتضح مشكلة البحث من خلال تسليط الضوء على طبيعة الإبداع , وزيادة الرؤية العلمية له وتهيئة الخبرة عملياً وتجريبياً في إمكانية رفع الطاقة الإبداعية لدى الطلبة من خلال انتقاء الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة اللازمة لتنمية الإبداع , وتشجيعه, والتركيز على أهم التقنيات التربوية الفعالة , ولكي تكون المعرفة أداة للتغيير والتقدم ومواجهة التحديات , فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على موضوع تزايد الاهتمام به بشكل واسع لعلها تسهم في تنمية التفكير الإبداعي بالشكل الأمثل وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة البحث في السؤال الاتي:

هل لاستعمال أساليب التعليم الالكتروني فاعلية في تنمية التفكير الإبداعي , لدى طالبات الصف الأول المتوسط ؟

أهمية البحث The Importance Of the Research

الإنسان أغلى ثروة تمتلكها الأمة , فكم من أمة محدودة في مواردها وطبيعتها وعدد سكانها استطاعت أن تتنبأ مكانة راقية بين الأمم بفضل عقول أبنائها وإبداعهم وخيالهم واقتدارهم وقيمهم وبهذا الخيال والإبداع تعد التربية المصدر الأساسي في شحذه وتوليده , وتغذيته وتأصله وتوجهه (السنبل, 2004 : 301)

فالتربية اهتمت بتكوين الإنسان وتطوير وعيه وتهيئته للتعايش مع هذا العالم الواسع الذي نسميه المجتمع (البرزاز, 1984: 49) . وللتربية دورٌ في حياة المجتمعات والأمم والشعوب , فهي عماد تطورها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي , وهي وسيلتها الأساسية في البقاء والاستمرارية وفي قدرتها على مواجهة التحديات والمستجدات التي تواجهها , فهي تمثل جزءاً رئيساً من جوانب الاستراتيجيات العالمية (همشري , 2007 : 23-24).

وتبعا لهذا لابد للتربية أن توكل هذه المهمة إلى مؤسسة واحدة كفيله بالحفاظ على تراث وثقافة المجتمع ونقل المعارف المتزايدة والعلوم المختلفة وتطورات الحياة وهي المدرسة (الطيبي وآخرون , 2009: 189).

فالمدرسة هي الأداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الأطفال وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية , وهي احد عوامل التربية المقصودة الناجحة نظرا لما تحويه من لوائح وقوانين ونظم وما تخصصه من مربين لهم خبراتهم ومعرفتهم بطبيعة الطالب وبما تحويه من وسط مناسب , و توفير الأدوات , والمعلومات في جو يستثير نشاطه ويرغمه في زيادة التعلم , ويحببه بالمدرسة والبقاء

فيها (ربيع , 2006 : 62) . وأهمية التعليم لم تعد محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك إن بداية التقدم الحقيقي بل والوحيد هو التعليم, وأن تقدم الدول كان من بوابة التعليم , وتضع الدول المتقدمة التعليم في أولوية برامجها وسياساتها , وإن حقيقة التنافس العالمي هو تنافس تعليمي (عبد الحليم وآخرون , 2009 : 505). وإذا كان التعليم يشدد على العطاء, فإن التدريس يشدد على الاخذ والعطاء والحوار والتفاعل بين المدرس والطالب من أجل التعلم, فالتدريس نشاط إنساني هادف مخطط ينفذ بطريقة يتم فيه التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب وموضوع التعلم وبيئته فيؤدي إلى نمو الجانب المعرفي والانفعالي والمهاري لكل من الطالب والمدرس, ويخضع إلى عملية تقويم شاملة (عطية, 2009: 30-31).

وبذلك أصبح دور المدرس كبيراً وحيوياً في العملية التربوية والتعليمية , وجب عليه الابتعاد عن الدور التقليدي الإلقائي , فدوره الأساس يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم (السليتي , 2008 : 57). والمدرس الجيد يبحث وبشكل دائم عن طرائق التدريس الحديثة , ليتعلم أكثر ويحسن مهارات تدريسه , وينبغي أن يكون واسع الاطلاع والممارسة لكل جديد في مجال التربية وطرائق التدريس , ومجال تخصصه الأكاديمي (طالبة وآخرون , 2010 : 26) . يعد المنهج التربوي بمكوناته وعناصره (أهداف, محتوى, وسائل, وطرائق , أنشطة, تقويم) نظاماً متكاملًا وهو احد أعمدة النظام التربوي المهم , لأنه مرآة تعكس فلسفته النظام وتطلعاته , وترجمة فلسفه المجتمع وحاجاته وطموحاته من خلال تربية الناشئة التي يهدف إليها (شاهين , 2006 : 22) .

والجغرافية احدى ميادين المواد الاجتماعية التي تهتم بدراسة علاقة الإنسان ببيئته التي يعيش فيها كفرد وكعضو في جماعة (عمران, 2011 : 24) . والغاية من دراسة الجغرافية وصف وتوزيع الظواهر على سطح الأرض وهذا ما عنته كلمة جغرافية (Geography), وكذلك دراسة العلاقة بين الظواهر وغيرها في نفس المكان وتأثير هذه الظواهر على ظواهر أخرى ودرجة الاختلاف بين الظواهر من مكان إلى آخر (محمد ومحمود, 2004 : 19).

وإذا علمنا إن العملية التدريسية تتطلب مدرسا , ومتعلما يتلقى ويتفاعل مع الدرس ومادة يعالجها الدرس , فإن هناك ركنا رابعا لا يقوم من دونه التدريس وهو الطريقة التي يستخدمها المدرس في معالجة الدرس , فطريقة التدريس سبيل المدرس لتحقيق أهداف المنهج (عطية , 2006 : 63).

إن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة لأن الطريقة السديدة تعالج الكثير من تطور المنهج, ونقاط ضعف المتعلم وصعوبة المقرر الدراسي, وكذلك يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا في إثارة دافعية المتعلم نحو المادة وتحبب المادة للمتعلمين (عطية, 2006: 63). ويوفر التعليم الالكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم في الاتجاهين وبين المتعلم وزملائه, كما يوفر عنصر المتعة , فلم يعد التعلم جامدا أو يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم (استيتية وسرحان , 2008 : 180) . وعاملا فاعلا في خلق فرص الابداع وتنمية المهارات لدى الطلبة, لذا يعد الإبداع والتقكير الإبداعي من أهم الأهداف التربوية المعاصرة , حيث إن تربية وتعليم الطلاب المبدعين في الدول المتقدمة كان من العوامل الأساسية التي أدت إلى التقدم العلمي والاقتصادي في العصر الحديث , وإذا كان الإبداع والاهتمام بالمبدعين مهما بالنسبة للمجتمعات الصناعية , فإنه ينبغي أن تتزايد أهميته في الدول النامية بل وتتفوق عليها في اهتمامها بها , ويؤكد أدب الإبداع انه شكلا من أشكال النشاط العقلي يمارسه المتعلم , ويتمتع به جميع الطلاب بدرجة معينة , ولو إنهم يختلفون في الكم وليس في النوع في هذه الصفة , وهذا يعني إمكانية تعليم الإبداع والتدريب على ممارسته في المدارس ⁽¹⁾ (أبو جلاله , 2007 : 30) .

وبناءً على ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي بالآتي :-

- 1- تساعد هذه الدراسة واضعي مناهج الجغرافية في المرحلة المتوسطة في تطوير مناهج الجغرافية بالتعليم الالكتروني بما يخدم متطلبات العصر الحالي وما يشهده من تطور تقني .
- 2- من المؤمل أن تسهم في تحسين طرائق وأساليب التدريس المستخدمة حاليا في تدريس الجغرافية من خلال تزويد الطالب والمدرس معاً بالتقنيات الالكترونية المفيدة مما يجعل العملية التعليمية أكثر إثراء وفاعلية .
- 3- أهمية دراسة الإبداع وفتح آفاق علمية جديدة تأخذ جانب التنظير والتطبيق معا ومعرفة وسائل وتقنيات تحفيز الدماغ وخلق الإبداع .
- 4- أهمية تطوير نظام الاختبارات وعدم التركيز على الاختبارات التحصيلية التي تقيس قدرات عقلية دنيا و التحول لتطبيق اختبارات تقيس القدرات الإبداعية لدى الطلبة حيث يسهم ذلك في تطوير العملية التعليمية .

هدف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية التعليم الالكتروني في تدريس الجغرافية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

فرضيات البحث Hypothesis of the Research

لغرض تحقيق هدف البحث, وضع الباحثان فرضيتين صفريه وهي كالآتي :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستعمال التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي .
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي .

حدود البحث Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على :

- 1- طالبات الصف الاول المتوسط مركز محافظة كربلاء المقدسة.
- 2- الفصول الاربعة الاولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه في الصف الاول المتوسط من قبل وزارة التربية العراقية 2011-2012.
- 3- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012-2013.
- 4- تقنيات التعليم الالكتروني المتمثلة في:
(برنامج العروض التقديمية power point , الصور , الصوت , الانترنت , البريد الالكتروني , الخرائط الالكترونية , الفيديو التفاعلي , ومواقع الكترونية) من خلال جهاز حاسوب , الأقراص المدمجة CD , جهاز العرض Data show.

تحديد المصطلحات Definition of the Terms

أولاً: الفاعلية Effectiveness

عرّفها كُلٌّ من:

(weber,1974) بأنها : تعني القدرة على تحقيق الأهداف و نتائج ايجابية تتمثل بدرجة عالية من الكفاءة والسيطرة وتقويم النتائج (weber,1974:79).
(الرشدي , 2010) بأنها : "الاختبار العلمي لمحاول تركز عليها ثورة التغير المخطط لتنتقل أثارها الايجابية ويتم تعميم تأثير هذه الثورة " (الرشدي وآخرون , 2010: 435).
التعريف الاجرائي للفاعلية: الأثر الذي تحدثه أساليب التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات عينة البحث بمادة مبادئ الجغرافية العامة المقررة للصف الاول المتوسط.

ثانياً : التعليم الالكتروني Electrony Learning

عرفة كُلٌّ من :

(Bosman, 2002) التعليم الالكتروني بأنه التعليم الذي يقدم الكترونيا من خلال الانترنت , او الشبكة الداخلية , او عن طريق الوسائط المتعددة , مثل الأقراص المدمجة , او الأقراص الرقمية وغيرها (Bosman, 2002:1).
(Khan, 2005) : للتعليم الالكتروني بانه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرونة، والموزعة (Khan, 2005: 18).
التعريف الإجرائي للتعليم الالكتروني هو: تقديم المحتوى التعليمي لمادة الجغرافية العامة مع ما تتضمنه من حقائق ومبادئ ومعلومات وأفكار ورسوم وخرائط من خلال أساليب وتقنيات الكترونية على شكل (برنامج العروض التقديمية power point , الصور , الصوت , الانترنت , البريد الالكتروني , الخرائط الالكترونية , الفيديو التفاعلي , ومواقع الكترونية) من خلال جهاز حاسوب , الأقراص المدمجة CD , جهاز العرض Data show.

ثالثاً : التنمية Development

عرّفها كُلٌّ من:

(السالم ومرعي, 1980) "تعني التطوير والتغيير والنمو " (السالم ومرعي , 1980 , 91).
(الحباني , 2009) أنها : " عملية تكيف أو تفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها ، وهي عملية طويلة الأمد ولا نهاية لها الا بنتهاء الحياة " (الحباني , 2009 : 360) .
التعريف الإجرائي للتنمية هو : هو التطوير والتغيير والنمو في القدرات الابداعية لدى طالبات الاول متوسط بعد تعريضهم لأساليب الكترونية تهدف الى تطوير القدرات الابداعية .

رابعاً : التفكير الإبداعي Creative Thinking

عرّفه كُلٌّ من:

(Torrance, 1972) بأنه: عملية تجعل الفرد حساساً ومدركا للثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة , والبحث عن دلائل ومؤشرات في المواقف , ومحاولة وضع فروض جديدة واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج وربما تعديلها وإعادة اختبارها ثم تعديلها (Torrance, 1972: 10).
(Good , 1973) على أنه : التفكير الأصيل الذي يكتشف مواقف أصيلة والتي تصل إلى حلول جديدة لمشكلات قديمة ، أو التي ينتج عنها أفكار عريضة وأصيلة مع المفكر (Good , 1973: 608) .
التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي هو : قدرة الطالبات على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الأصيلة والجديدة قليلة التكرار أو الشيوع من خلال استجابتهنّ على فقرات مقياس التفكير الإبداعي المقنن الذي بناءه تورانس ووصفه خير الله .

خامساً : الجغرافية Geographic

عرّفها كُلُّ من :

(Wooldridge, 1955) بأنها: العلم الذي يدرس الظواهر على سطح الأرض وعلاقة الإنسان المكانية بالأرض والظواهر الطبيعية المختلفة على سطحها ، وتأثيرها فيه ، وتأثره بها ، وأساليب تفاعله مع بيئته الطبيعية لحل مشكلاتها (Wooldridge, 1955: 26) .

(الخطيب , 1997) بأنها : " دراسة ظواهر سطح الأرض وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الإنسان وهي تعنى بدراسة محاولات الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته " (الخطيب, 1997: 9) .
التعريف الإجرائي للجغرافية : مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات التي تضمنتها الفصول الاربعة الاولى من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2012- 2013 م .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية Theoretical Background

التعليم الالكتروني:

طريقة لتقديم الخبرات التعليمية في بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر باستخدام آليات الاتصال الالكترونية الحديثة لتحويل المحتوى التقليدي إلى محتوى الكتروني تفاعلي قائم على الحاسب , وشبكة الانترنت , والشبكة الداخلية , ووسائط متعددة من صوت, وصورة , ورسومات , وآليات بحث , ومكتبات إلكترونية, وخرائط الكترونية , بشكل يتيح للطالب إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى ومع المدرس ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد , وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرية التي تناسب ظروفه وقدراته اعتماداً على التعلم الذاتي, فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط وفيه يتمكن الطالب من الحصول على التغذية الراجعة , وبذلك نصل بالطالب إلى التمكن من ما يتعلمه بأقصر وقت وأقل جهد , وأكبر فائدة(الحري, 2007: 10)؛(زيتون, 2004: 24) .

خصائص التعليم الالكتروني :

1. يوفر بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبالعكس , و بين المتعلم و زملائه .
2. يعتمد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي) , كذلك التعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة .
3. المرونة في المكان و الزمان .
4. يوفر بيئة تعليمية تعليمية بها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر .
5. يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد فهو مشجع على التعلم المستمر مدى الحياة .
6. إمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقييم مختلفة مثل الاختبارات , و منح المتعلم شهادة معترف بها.
7. يحتاج المتعلم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب و ملحقاته , الإنترنت , الشبكات المحلية .
8. يساهم في تنمية تفكير الطالب , بجعله أكثر اعتماداً على نفسه , وأكثر نشاطاً وفاعلية وقدرة على التواصل.
9. يلغي الفروق الفردية بين المتعلمين(سالم , 2004: 292) ؛ (سلمان , 2010: 1330) .

أهداف التعليم الالكتروني :

يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة .
2. تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .
3. دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدین عبر تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني E-mail , والدردشة / التحديث , وغرف الصف الافتراضية .
4. اكتساب المدرسين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة .
5. اكتساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات .
6. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية , فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المميزة يمكن تكرارها .
7. توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية , وعدم الاقتصار على المدرس كمصدر للمعرفة , مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب من المعرفة.
8. خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها .
9. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
10. الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية وحل مشكلة النقص في بعض الكوادر الأكاديمية والتدريبية في التخصصات النادرة (استيتية وسرحان , 2008: 182-183) ؛(طالبة وآخرون , 2008: 266-267) .

إيجابيات التعليم الالكتروني :

1. عندما تكون المدارس مرتبطة بالإنترنت فإن ذلك يجعل المدرسين يعيدون النظر في طرائق التدريس القديمة التي يمارسونها .
2. يصبح الطلاب ذوي قدرة كافية لا استعمال التكنولوجيا .
3. يؤدي استعمال الكمبيوتر الى بث الطاقة في الطلاب .
4. يؤدي استعمال الكمبيوتر الى جمع غرفة الصف في بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل.
5. يؤدي استعمال الكمبيوتر الى شعور الطلاب بالثقة والمسؤولية .
6. يؤدي استعمال الكمبيوتر الى تطوير قدرة الطلاب على العمل كفريق .
7. التعليم الالكتروني يجعل الطلاب يفكرون بشكل خلاق للوصول الى الحلول .
8. الملائمة والمرونة التي يوفرها التعليم الالكتروني من حيث تمكين المتعلم من اختيار الوقت المناسب له للتعلم وكذلك اختيار المكان الذي يريد .
9. التعليم الالكتروني نظام مناسب لتعليم الكبار وتدريب الموظفين الذين قد لا تسمح لهم ظروفهم بالتوجه للمدارس والجامعات أو التدريب في المعاهد الخاصة بذلك (توسيع نطاق التعليم والتدريب) .
10. تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية (العنزي , 2011 : 108)؛(الحيلة , 2011 : 421-422).

معوقات التعليم الالكتروني :

- على الرغم من المزايا التي برزت للتعليم الالكتروني إلا إن المؤسسات التعليمية لا زالت تواجه الكثير من التحديات من أجل تحقيق التعليم الالكتروني في قطاعاتها المختلفة , ولعل من أكبر تلك المعوقات القنوات الحقيقية لدى كثير من رجال التربية والتعليم , وعدم القدرة على التغيير ومن هذه المعوقات :
1. عدم إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية مبنية على ثقافة واسعة ونظرة شاملة لمفهوم التعليم الالكتروني , وتختلف البنية التحتية للتعليم الالكتروني .
 2. عدم الوضوح في الانظمة والطرائق والاساليب التي يتم بها التعليم الالكتروني وكذلك الافتقار الى الحوافز التشجيعية اللازمة لبيئة التعلم الالكتروني مما يحد من فعالية هذا النوع من التعليم .
 3. اختراق محتوى التعليم الالكتروني وحدثت هجمات على المواقع الرئيسية في شبكة الانترنت تعد من معوقات هذا النوع من التعليم .
 4. ضعف قدرة الطلبة على التمييز بين ما يحسن استقباله وما لا يحسن استقباله , وضعف استجابتهم لهذا النمط من التعليم .
 5. قلة وعي افراد المجتمع بهذا النوع من التعليم .
 6. قلة التدريب وضعف المهارات اللازمة للتعامل مع تقنيات الاتصال .
 7. ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من الناس (مازن , 2009 : 135) ؛ (رجب , 2011 : 207) ؛ (عطية , 2009 : 170) .

التفكير الإبداعي

- خصائص التفكير الإبداعي :

- تتسم عملية التفكير الإبداعي بمجموعة من الخصائص أهمها :
1. انه عملية عقلية وليس إنتاجا عقليا .
 2. انه عملية هادفة إلى تحقيق صالح الفرد أو صالح المجتمع
 3. انه عملية تؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة مختلفة ومتميزة تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع سواء أكانت هذه الأشياء في صورة لفظية حسية أم عينية .
 4. الإبداع هو احد طرق التفكير الإنساني وليس مرادفا للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية تضاف إلى التفكير .
 5. التفكير الإبداعي هو تفكير نوعي أي انه يرتبط بمجالات , فهناك إبداع لفظي وإبداع مصور أو فني أو موسيقي .
 6. يتوقف اكتساب القدرة على التفكير الإبداعي على قدرة الفرد على اكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة له .
 7. تعد القدرة الإبداعية إحدى صور التخيل المضبوط في احد المجالات الفنية أو الأدبية أو الموسيقية أو المجردة , وهذا التخيل يؤدي إلى نوع من الانجاز في المجالات المختلفة مثل رسم لوحة فنية جميلة أو إنتاج قطعة موسيقية جديدة .
 8. يتصف بالمرونة والاستقلالية والضبط الذاتي (دناوي , 2008 : 39-40)؛ (المعاضدي , 2010 : 114).

أهداف التفكير الإبداعي :

- يسهم التفكير الإبداعي في تحقيق الأهداف الآتية لدى الطلبة :
1. زيادة وعيهم بما يدور من حولهم .
 2. معالجة المشكلات من وجوه متعددة .
 3. زيادة فاعلية الطلبة في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات .
 4. زيادة كفاءة العمل الذهني لدى الطلبة في معالجة المواقف .
 5. تفعيل دور المدرسة , ودور الخبرات الصفية التعليمية .
 6. إنماء و تطوير اتجاهات ايجابية نحو المواد الدراسية والمدرسة .
 7. زيادة حيوية ونشاط الطلبة في تنظيم المواقف أو التخطيط لها (قطامي , 2005 : 125).

مكونات التفكير الإبداعي :

تشير الأدبيات التي اطلع عليها الباحثان أن للتفكير الإبداعي مكونات أو قدرات أو عناصر أو مهارات ، فقد أشار جروان (1999) أن للتفكير الإبداعي مهارات أو عناصر هي :

1. الطلاقة Fluency

وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع ، وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة والتي حددها (Guilford) هي :

- الطلاقة اللفظية (Verbal Fluency).
- الطلاقة الفكرية (Ideational Fluency) .
- الطلاقة التعبيرية (Expression Fluency).
- طلاقة الأشكال (جروان ، 1999 : 97)؛ (سعادة ، 2009 : 277-278).

2. المرونة Flexibility

تتضمن المرونة الجانب النوعي في الإبداع ، ويقصد بها تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد (التلميذ) المبدع ، وبالتالي فهي تشير إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة ، وتتخذ المرونة مظهرين هما :

- المرونة التلقائية (Spontaneous F.).
- المرونة التكيفية (Adaptive F.) (قطامي وقطامي، 2001: 455-456).

3. الأصالة Originality

وهي الفكرة الجديدة المتصفة بالتميز ولا تخضع للأفكار الشائعة والحلول التقليدية للمشكلات ، ولا تكون تكراراً لأفكار الآخرين ، وهي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي ، وتتمثل بتعدد وتنوع الحلول التي يتوصل إليها الشخص المبدع والمتضمنة في كون الشيء جديداً ومتفرداً ، والأصالة تختلف عن عوامل الطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات (الريان ، 2006: 154-155).

4. التفاصيل Elaboration

وتعني القدرة على تقديم إضافات أو زيادات لفكرة ما ، تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى ، أي أنها القدرة على إضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة وتتضمن هذه المهارة التفكيرية الوصول إلى افتراضات تكميلية تؤدي بدورها إلى زيادة جديدة ، أي مدى الخبرة أو المساحة المعرفية لدى المتعلم ، فهي مهارة استكشاف البدائل من أجل تعميق وتكامل الفكرة (العتوم وآخرون ، 2007 : 144) .

5. الحساسية للمشكلات Sensitivity Problems

يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو المواقف ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف ، ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها ، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد ، وإعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها (جروان ، 2007 : 79).

ثانياً : الدراسات السابقة

1. دراسة الحربي 2007 :

- أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية في جامعة أم القرى ، وترمي هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف هي :
- تحديد مطالب استخدام التعليم الالكتروني اللازم توافرها في كل من (منهج الرياضيات في المرحلة الثانوية ، معلم الرياضيات للمرحلة الثانوية ، البيئة التعليمية) من وجهة نظر المختصين .
- التعرف على درجة أهمية وتوافر مطالب استخدام التعليم الالكتروني في كل من (منهج الرياضيات في المرحلة الثانوية ، معلم الرياضيات للمرحلة الثانوية ، البيئة التعليمية) من وجهة نظر المدرسين .
- اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينتها النهائية من 86 مختصاً و30 ممارساً معلماً .

وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو الآتي :

- ١ - جميع مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويمياً)، وإعداد المعلم وتدريبه، ومطالب البيئة التعليمية، الواردة في أداة هذه الدراسة تعد مطالباً لازمة لتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإلكتروني.
- 3- بلغت أهمية مطالب المنهج الإلكتروني (تخطيطاً وتنفيذاً وتقويمياً)، وإعداد المعلم وتدريبه ، ومطالب البيئة التعليمية ، درجة عالية ، وهذا يدل على أن متوسط درجة توافر معظم هذه المطالب كان بدرجة عالية.

2. دراسة الشهراني 2012:

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية في جامعة أم القرى ، وترمي الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الخرائط الالكترونية في تدريس وحدة الإسلام في قارة أفريقيا على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الخرائط الالكترونية لدى طلاب الصف الثاني متوسط ،

بلغت عينة الدراسة (50) طالبا من طلاب الصف الثاني متوسط بمتوسطة القدس بمحافظة ببشة، وطبق على عينة الدراسة اختبارا تحصيليا من إعداد الباحث ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (للاختبار ككل ولكل مستوى على حده) لصالح المجموعة التجريبية.
- وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الاتجاه لصالح القياس البعدي (الشهراني . 2012: 6-160).

3. دراسة تيررل (Terrel, 1982)

أجريت هذه الدراسة في المدارس الأمريكية ، وهدفت الدراسة الى تقويم مدى فاعلية استخدام وسيلة الكترونية صممت لتعليم الحروف وتهجي الكلمات في المدارس الأمريكية، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من مجموعتين في سن 12 سنة من طلاب المرحلة الابتدائية ، مجموعة تجريبية درست تهجي الحروف من خلال وسيلة الكترونية ، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية ، لمدة 14 يوم ، وقد اظهرت نتائج الدراسة تقدم المجموعة التجريبية في تهجي الكلمات على المجموعة الضابطة (Terrel.o.Linard, 1982: 2-25).

4. دراسة زكاري (Zakari, 2000):

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام الانترنت من قبل طلبة الدراسات العليا السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية ، اما عينة الدراسة فقد بلغت (571) طالباً ، ولغرض تحقيق هدف الدراسة اعد الباحث اداتين ، الاولى عن طريق المقابلة ، والثانية عن طريق الاستبانة ، وتوصلت الدراسة الى نتائج اشارت الى ان الطلاب لديهم دافعية نحو استخدام الانترنت ، واكدوا على الفوائد الاكاديمية الحاصلة جراء استخدام الشبكة العالمية للمعلومات ، ومن هذه الفوائد سرعة وسهولة الحصول على المعلومات لإنهاء ابحاثهم الدراسية ، كما اشار الطلاب الى ضرورة ادخال الانترنت الى الجامعات السعودية ، لما يتوقعه له من دور كبير في تحسين العملية التعليمية التعلمية ، وعمليات الاتصال والبحث (Zakari, 2000: 10-75).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا الفصل الإجراءات ، من حيث اختيار منهج البحث، والتصميم التجريبي المناسب ، وتحديد مجتمع البحث ، وأسلوب اختيار العينة وتكافئها ، وإعداد أدواته ، وتطبيق التجربة والوسائل الإحصائية ، وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث

أتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج ، وهو بذلك يقوم على تقسيم أفراد التجربة إلى فئات متعددة ، وكل فئة تمثل مجموعة متجانسة بالنسبة لهدف التجربة ، وتخضع هذه الفئات لدراسة الفرق بينها (شحاتة والنجار ، 2003: 106).

ثانياً : التصميم التجريبي : Experimental Design

إنَّ التصميم التجريبي الذي يجيد الباحث صياغته يضمن له الوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها في الإجابة على فرضياته البحثية ، فالتصميم التجريبي يحدد ما على الباحث أن يستخدمه من أسلوب وأدوات إحصائية مناسبة (محمد، 2011: 47). لذا اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، وذلك لملائمته لظروف الدراسة فجاء التصميم وفقاً للشكل (1).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	التفكير الإبداعي	أساليب تعليم الكتروني	التفكير الإبداعي
المجموعة الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث وعينه. Research Population and Sample. أ. مجتمع البحث: Research Population

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الأول في المدارس المتوسطة والثانوية للبنات في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي 2012 _ 2013 م .

ب. عينة البحث : Research Sample

اختار الباحثان مدرستين من بين المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة كربلاء المقدسة، أحدهما تكون فيها المجموعة الضابطة والأخرى تكون فيها المجموعة التجريبية، وذلك لعدة أسباب منها :
1. تلافي انتقال اثر التعلم من المجموعة التجريبية إلى المجموعة الضابطة .
2. مراعاة للحالة الإنسانية والنفسية بين الطالبات نتيجة تدريس إحدى الشعب بالطريقة الاعتيادية والأخرى بالأساليب الالكترونية .

اختار الباحثان قصدياً , متوسطة الأسرة للبنات ومتوسطة الريحانة للبنات وهما مدرستان تابعتان للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة لتطبيق تجربتها فيها .

ثم اختار الباحثان إحدى المدرستين ليكون فيها المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة عن طريق السحب العشوائي (2) فكانت مدرسة الأسرة التعليمية للبنات تمثل المجموعة التجريبية , ومدرسة الريحانة للبنات تمثلت المجموعة الضابطة .
وبعد تحديد المدرستين التي ستطبق فيها التجربة , وجد الباحثان ان عدد شعب الصف الأول المتوسط في مدرسة الأسرة التعليمية (4) شعب وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثيل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أساليب التعليم الالكتروني، أما متوسطة الريحانة بلغ عدد شعب الصف الأول متوسط فيها (4) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ج) لتمثيل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية.

بلغ عدد طالبات عينة البحث (70) طالبة بواقع (34) طالبة في شعبة (ب) التجريبية و(36) طالبة في شعبة (ج) الضابطة , وبعد أن تم استبعاد الطالبات الراسبات من العام الماضي وعددهن(12) إحصائياً من بيانات التجربة للحفاظ على سلامة التجربة وموضوعاتها، حيث تم استبعاد (5) طالبات راسبات من الشعبة (ب) , و أما من الشعبة (ج) تم استبعاد(7) طالبات راسبات مع السماح لهن بالدوام حفاظاً على النظام المدرسي فبلغ عدد أفراد عينة البحث (58) طالبة , بواقع (29) للمجموعة التجريبية و (29) للمجموعة الضابطة .

رابعاً. تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثان قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها , ومن متطلبات التصميم التجريبي في البحوث التجريبية هو تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع . (الزوبعي , 1981 : 94) .

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

1. العمر الزمني : الجدول (1) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسطي المجموعتين في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الملاحظات
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	148.72	8.63	74.56	56	0.65	2.00	لا يوجد فرق
الضابطة	29	150.10	8.99	80.88				

2. تحصيل الطالبات الدراسي في مادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي : الجدول (2) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط مجموعتي البحث في درجات الجغرافية للعام السابق

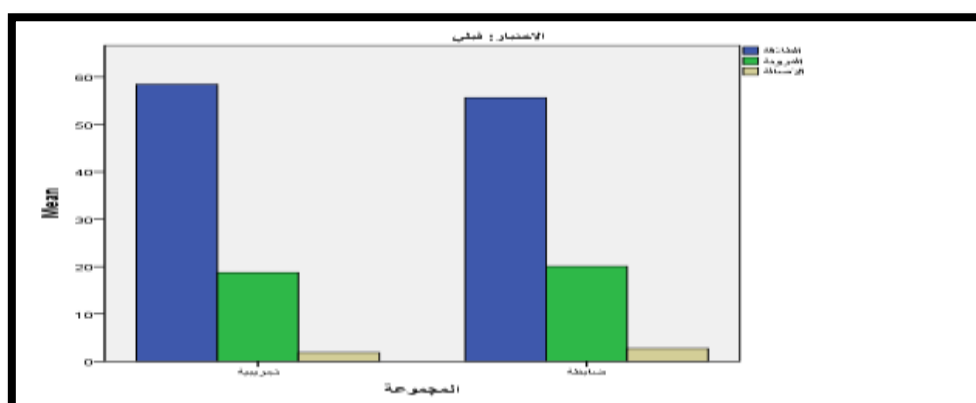
المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الملاحظات
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	84.38	12.96	167.96	56	0.19	2.00	لا يوجد فرق
الضابطة	29	83.79	12.92	167.03				

3. مستوى الذكاء: جدول (3) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الملاحظات
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	21.44	8.27	68.40	56	0.81	2.00	لا يوجد فرق
الضابطة	29	19.86	7.99	63.98				

4. درجات اختبار التفكير الإبداعي : جدول (4) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي .

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الملاحظات
							المحسوبة	الجدولية	
الطلاقة	تجريبية	29	58.48	17.719	313.96	56	0.686	2.00	لا يوجد فرق
	ضابطة	29	55.66	13.390	179.29				
المرونة	تجريبية	29	18.75	3.345	11.189		1.308		
	ضابطة	29	20.06	4.233	17.91				
الاصالة	تجريبية	29	1.86	2.545	6.47		1.014		
	ضابطة	29	2.72	3.806	14.48				
الدرجة الكلية	تجريبية	29	79.10	20.619	425.14		0.132		
	ضابطة	29	78.44	16.878	284.86				



شكل (2) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإبداعي القبلي

5. التحصيل الدراسي للآباء : جدول (5) يوضح قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث .

المجموعة	حجم العينة	ويقرأ ويكتب وابتدائي	متوسطة و إحصائي	دبلوم و بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	4	9	16	2	0.54	5.99	غير دالة
الضابطة	29	6	9	14				

6. التحصيل الدراسي للأهيات : جدول(6) يوضح قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي للأهيات مجموعتي البحث⁽³⁾.

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب وابتدائي	متوسطة و إعدادية	دبلوم و بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	7	11	11	2	1.16	5,99	غير دالة
الضابطة	29	5	15	9				

سادساً. متطلبات البحث Research Requirements

لغرض تطبيق التجربة تطلب إعداد المستلزمات الآتية :

1. تحديد المادة العلمية (المحتوى) : حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب مبادئ الجغرافية العامة , المقرر تدريسه للصف الأول متوسط للعام الدراسي (2012-2013) وشملت المادة العلمية الخاضعة للتجريب الفصول الأربعة الأولى من هذا الكتاب .
2. صياغة الأهداف السلوكية : صاغ الباحثان (133) هدافاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية التي اعتمدتها وزارة التربية العراقية , وبغية التثبت من صلاحية صياغتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية , قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية والجغرافية , وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وباعتماد نسبة اتفاق 80% لقبول الهدف السلوكي .
3. أعداد التقنيات الالكترونية : قام الباحثان بأعداد التقنيات الالكترونية وفق مراحل متعددة
 - ❖ مرحلة الإعداد والتصميم :
 - ❖ مرحلة كتابة السيناريو :
 - ❖ مرحلة تقويم برامج الوسائط الالكترونية :
 - ❖ مرحلة الاستنساخ والتوزيع :
 - ❖ مرحلة تحديد المواقع المهمة على شبكة المعلومات العالمية:
 - ❖ مرحلة اعداد مختبر الحاسوب المدرسي :
 - ❖ مرحلة النمذجة والتدريب :
4. إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحثان خططا تدريسية لتدريس مادة مبادئ الجغرافية العامة لطالبات مجموعتي البحث على وفق التعليم الالكتروني المباشر فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية , وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة وقد أعدت الباحثة 40 خطة تدريسية وبواقع 20 خطة للمجموعة التجريبية و 20 خطة للمجموعة الضابطة . وقد عرضت الخطط التدريسية على مجموعه من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس الجغرافية والمواد الاجتماعية والجغرافية , لأخذ آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في إعداد تلك الخطط ومحتواها وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة , وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات أجريت التعديلات اللازمة عليها .

سابعاً. أداة البحث Constructive Research

- لأجل قياس فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى أفراد مجتمع البحث وبالتالي تحقيق أهداف البحث لجأ الباحثان إلى استخدام اختبار جاهز وهو (اختبار القدرة على التفكير الإبداعي)⁽⁴⁾ الذي أعده سيد خير الله 1981 وذلك للمبررات الآتية:-
- 1- إن هذا الاختبار قد تم إعداده في البيئة العربية وسبق أن استخدم في العديد من الدراسات العربية, ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي (خير الله, 1981 : 10).
 - 2- إن هذا الاختبار قد تم استخدامه في البيئة العراقية من قبل العديد من الباحثين في قياس القدرة على التفكير الإبداعي , ومنهم (الجبوري, 2002, العبيدي, 2004, العبادي, 2007, العزاوي, 2009, الحمداني, 2012).
 - 3- اتفاق آراء الخبراء على استعماله بعد عرضة عليهم , مع إجراء تعديلات طفيفة على بعض مصطلحاته .

ثامناً: تطبيق التجربة Application Procedures

طبقت التجربة على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الاربعاء المصادف 10 / 10 / 2013 وانتهت في يوم الاربعاء المصادف 9 / 1 / 2014 , بتطبيق اختبار التفكير الابداعي البعدي على مجموعتي البحث .

تاسعاً: الوسائل الإحصائية Statistical Means

استعمل الباحثان في إجراءات البحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test Independent Samples) : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) .
2. اختبار مربع (كا²) (Chi-Square) : استخدم لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للابوين .
3. معادلة هولستي (Holisti) : استخدمت هذه المعادلة لحساب معامل ثبات التصحيح

4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation Coefficient) : استخدم لحساب معامل ثبات اختبار التفكير الإبداعي بطريقة التجزئة النصفية .
5. معادلة سبيرمان – براون (Spearman- Brown) : استخدمت في تصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد حسابه بمعامل ارتباط بيرسون.
6. معادلة جتمان (Guttman): استخدمت هذه المعادلة لحساب معامل ثبات اختبار التفكير الإبداعي .
7. معادلة الفا كرونباخ : استخدمت هذه المعادلة لحساب معامل ثبات اختبار التفكير الإبداعي .
8. اختبار التائي لعينتين مترابطتين : استخدم الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لقياس التنمية في التفكير الإبداعي في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة . تمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (spss.v16) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

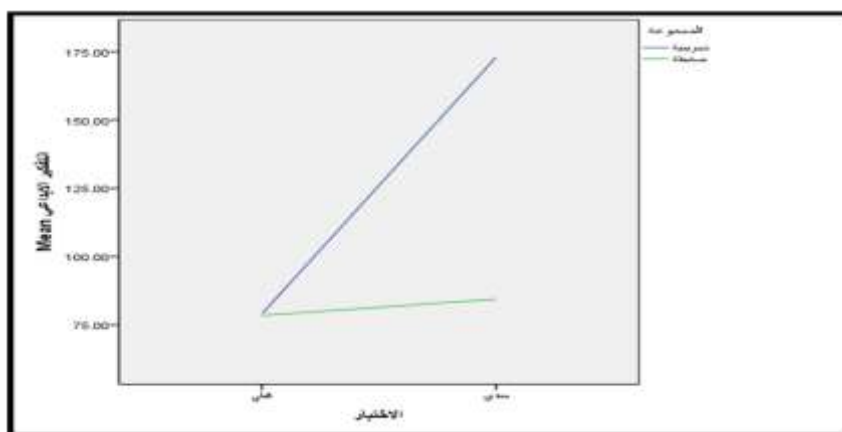
أولاً : عرض النتائج Results Preview

من أجل تحقيق هدف البحث ، الذي ينص على (معرفة فاعلية أساليب التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط) ، وبعد تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على مجموعتي البحث سيتم عرض نتائج الاختبار وفقاً لفرضيات البحث وكالاتي :

1. الفرضية الأولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن باستخدام أساليب التعليم الالكتروني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي .

تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة للتفكير الإبداعي ، وأجريت المقارنة بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وجدت فروق معنوية في متوسط الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسطها (172.93) ، وانحراف معياري (47.570) ، في حين بلغ المتوسط للمجموعة الضابطة (84.44) ، وانحراف معياري (14.591)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.576) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (2.00) و بدرجة حرية (56) عند مستوى دلالة (0.05)، ولهذا تم رفض الفرضية الصفرية، والشكل (3) يوضح ذلك .

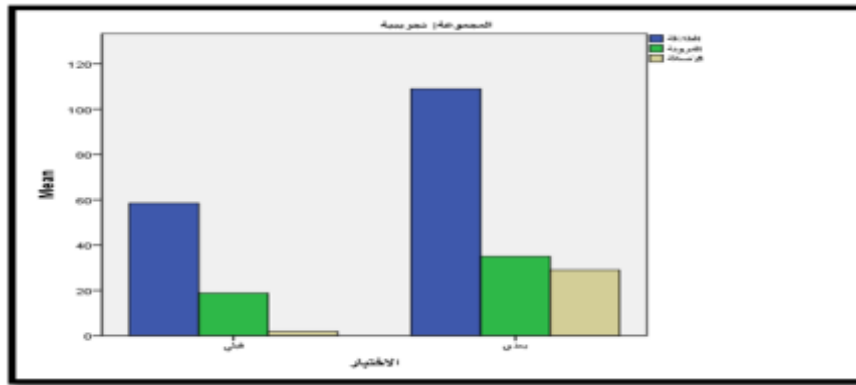


شكل (3) مخطط بياني يوضح الفرق بين مجموعتي البحث في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي البعدي.

1. الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي .

تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في التفكير الإبداعي، ثم أجريت المقارنة بين هذه المتوسطات باستخدام اختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين ووجدت فروق معنوية في متوسط الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسطه (172.93) ، وانحراف معياري (47.570) ، في حين بلغ متوسط الاختبار القبلي (79.10) ، وانحراف معياري (20.619)، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين ، وظهرت القيمة التائية المحسوبة (9.746) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (2.00) وبدرجة حرية (56) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، والشكل (4) يوضح ذلك .



شكل (4) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي و البعدي

ثانياً: تفسير النتائج Results Interpretation

1. تفسير نتائج الفرضية الأولى :

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في قدرة طالبات المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي عند المستويات (الطلاقة , المرونة , الأصالة , الاختبار الكلي) التي درست باستعمال أساليب التعليم الالكتروني , على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية , وهذا يعني انه أسلوب له اثر واضح في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات عينة البحث , وجاءت هذه النتيجة الايجابية متفقة مع بعض الدراسات التي تناولت هذا الأسلوب.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الايجابية إلى إن هذا الأسلوب يتمتع بمنهجية علمية منظمة تساعد الطالبات على اكتساب نمطاً متميزاً في التحليل والتفكير كما تزودهن بمهارات عديدة تمكنهن من ايجاد حلول للمشكلة المطروحة . فضلا عن ان عرض المادة العلمية على وفق اسلوب التعليم الالكتروني يتيح للطالبات حرية التعلم على وفق قدراتهن واستعداداتهن , وان استعمال اساليب التعليم الالكتروني أكثر ملائمة لمادة الجغرافية العامة وما تحويه من مفاهيم وحقائق جغرافية تجعل الدرس أكثر واقعية من تدريس الجغرافية بالطرائق التقليدية لأنه يقدم المحتوى العلمي في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو ورسومات وخرائط الكترونية ومخططات ويكون في هيئة مقرر إلكتروني (كتاب الكتروني مرئي) , وكذلك يؤدي إلى زيادة نشاط الطالبة وفعاليتها في تعلم المادة العلمية الجغرافية لأنه يساعد على التعلم الذاتي وعلى مفهوم تفريد التعلم , فضلا عن كونه يساعد على إثارة دافعية الطالبات في البحث والتقصي عن الحقائق , و يراعي الفروق الفردية بينهن فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الطالبة , كما ان له اهمية في تقديم التغذية الراجعة في التعليم فتساعد في تنقيح الافكار والمعلومات وتعديلها لديهن. عن طريق الأسئلة المباشرة والاختبارات التكوينية والملاحظات المستمرة في التدريس وبهذا تعطي التغذية الراجعة مرونة في التطبيق بما يناسب مختلف المستويات .

2. تفسير نتائج الفرضية الثانية :

أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية في قدرة طالبات المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي عند المستويات (الطلاقة , المرونة , الأصالة , الاختبار الكلي) التي درست باستعمال أساليب التعليم الالكتروني , بين الاختبارين القبلي والبعدي وكانت النتيجة لصالح الاختبار البعدي وهذا يعني انه أسلوب له اثر واضح في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات عينة البحث , وجاءت هذه النتيجة الايجابية متفقة مع بعض الدراسات التي تناولت هذا الأسلوب .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الايجابية إلى إن اسلوب التعليم الالكتروني وما يحويه من تقنيات وبرمجيات يوفر بيئة تفاعلية تكون فيها الطالبة ايجابية وفعالة , وهذا يساعدهن في تنمية الاتجاهات الايجابية للطالبات نحو المواد الدراسية التي تعرض من خلال شاشة الكمبيوتر في صور مبرمجة , وتعتبر اساليب التعليم الالكتروني وما يستخدم من الأدوات وسيله مهمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي , لأنه يثير دافعية الطالبات نحو ممارسة النشاط التخليقي , وبعض العمليات الأخرى الضرورية لحدوث الإبداع مثل الانتباه والإدراك , وذلك لما يتمتع به هذا الأسلوب من إمكانية عرض الأفكار والمواقف بصوره حية على الشاشة , مع تمثيل الأشياء تمثيلاً محسوساً من خلال اسلوب المحاكاة بواسطة عدة وثائق للتصميم التي تستخدم في بناء البرامج التعليمية , مما يساعد في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطالبات , كما انه أسلوب يتيح لهن مزيداً من الحرية التعليمية عند ممارسة التعليم المفرد لأنه يشجع على فتح الحوار مع المتعلم , ويسمح له بالتفكير في نسق مفتوح واختيار ما يحتاج من بدائل تعليمية , ويوفر للطالبات فرصاً للتجريب والمغامرة , دون رهبة او خوف , فعند التعامل مع الكمبيوتر , يتحرر التلميذ من الخوف , وكبح الرغبة في الانطلاق نحو التفكير في استكشاف أفاق جديدة وانجازات متطورة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات Conclusions

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يلي:

1. استعمال التعليم الالكتروني تساعد على زيادة تفاعل والانسجام الطالب مع المادة العلمية وذلك من خلال استخدام العديد من الوسائط كالصوت والصورة الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو وبرنامج العروض التقديمية البوربوينت والخرائط الالكترونية والتصفح في الانترنت , مما يؤدي إلى حصول رغبة في التعليم , والبحث عن المعلومات والحقائق والربط فيما بينها لصياغة حلول جديدة مبتكرة .
2. ساعد التعليم الالكتروني على رؤية الظواهر الجغرافية وكيفيه حدوث الظاهرة من خلال العرض مما جعل الطالب أكثر فهم واستيعاباً للمادة العلمية , وزيادة في الوعي والإدراك , والتعمق في عمليات التفكير .
3. يعد التعليم الالكتروني من الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية في العديد من المواد الدراسية ومنها الجغرافية , نظراً لما تتميز به هذه الأساليب التعليمية من مميزات إيجابية في تطور الخبرات , وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي .
4. فاعلية استعمال التعليم الالكتروني على ترسيخ المعلومات وتسهيل عملية التعلم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية لما لها من مميزات وفوائد فهي مثيرة للتشويق والمتابعة والتركيز والانتباه, أي تجعل الطالبة متحفزة ومشدودة على مواصلة عرض المادة العلمية.
5. إن استخدام التعليم الالكتروني في التعليم هو احد الأوجه للاستفادة من ثورة المعلومات والهدف استثمارها في تنمية القدرات التعليمية والفردية للطالبات .

ثانياً: التوصيات Recommendations

بناءً على النتيجة التي توصل إليها هذا البحث نوصي بما يأتي:

1. ضرورة إطلاع ومعرفة مدرسي ومدرسات الجغرافية بالطرائق والأساليب الحديثة والمعاصرة في تدريس الجغرافية, ومتابعة كل جديد في مجال التقنيات واستخدامها في التدريس, إذ لم يعد المدرس وحده قادراً على جذب انتباه الطلبة الذين يعيشون عالم الفضائيات والتقنية الحديثة.
2. إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.
3. حث الطالبات على إعداد برامج الكترونية مثل (إعداد ورسم الخرائط الالكترونية , وتصميم الظواهر الجغرافية , وغيرها) والمشاركة في المعارض الجغرافية وتكريم المبدعات منهن .
4. هنالك حاجة إلى استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية كاملةً , وذلك لمواجهة التحديات التي يفرضها التطور العلمي التكنولوجي المتسارع في العالم .
5. أعداد دليل بأساليب التعليم الالكتروني لمختلف المراحل الدراسية لإفادة مدرسي ومدرسات الجغرافية منه في أثناء تدريسهم لهذه المواد.

ثالثاً: المقترحات Suggestions

استكمالاً لنتيجة البحث الحالي نقترح الآتي :

1. إجراء دراسة لمعرفة متطلبات تطبيق اسلوب التعليم الالكتروني في مدارسنا .
2. إجراء دراسة حول معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الجغرافية في التعليم العام بالعراق .

الهوامش

1. تم افتتاح مدرسة خاصة بالمبدعين في محافظة النجف الاشرف وهي واحدة من ثلاث مدارس في العراق .
2. اختيرت المدرستان قصدياً ككتب أسماء المدارس في اوراق صغيره , ووضعت في علبة زجاجيه , بعدها سحبت ورقة واحدة لتمثل المجموعة التجريبية فكانت متوسطة الاسر التعليمية .
3. دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب مع ابتدائية) و(متوسطة مع إعدادية) و(دبلوم مع بكالوريوس) في خلية واحدة لان التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك أصبح عدد الخلايا(3) ودرجة حرية (2) .
4. تم اعداد اختبار للتفكير الإبداعي في الجغرافية على وفق مقياس سيد خير الله , وتم توزيعه على الخبراء , وطلب بعض منهم اعتماد مقياس سيد خير الله الجاهز لأنه مجرب على البيئة العراقية .

قائمة المصادر :

1. ابراهيم , مجدي عزيز , السيد محمد السايح , الابداع والتدريس الصفي التفاعلي , عالم الكتب , القاهرة , مصر , 2010 .
2. استيتية , دلال محسن , عمر موسى سرحان , التجديدات التربوية , ط 1 , دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2008.
3. الأمين , شاكر محمود , أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانوية معاهد إعداد المعلمين , وزارة التربية بغداد , العراق , 1986.
4. البزاز, عبد الله حكمة, التربية والعمل, الجمهورية العراقية, منشورات وزارة الثقافة والإعلام, سلسلة الدراسات 372, 1984.
5. جروان , فتحي عبد الرحمن , تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات , ط 3 , دار الفكر ناشرون وموزعون , عمان , الأردن , 2007.
6. أبو جلاله , صبحي حمدان, مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن , 2007 .
7. الحربي , محمد صنت بن صالح , التعليم الالكتروني المفهوم والأنواع وطرق التوظيف في التدريس , بحث مقدم للقاء الأول لمشرفي التعليم الالكتروني بالقصيم , المملكة العربية السعودية , 2007.
8. الحيايى , محمود , التربية الوجدانية للطفل رؤية إسلامية , المجلة الاردنية في العلوم التربوية , مجلد 5, عدد 4 , 2009 .
9. الحيلة , محمد محمود , المناهج التربوية الحديثة , ط 5 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2011 .
10. خير الله , سيد محمد , اختبار القدرة على التفكير الإبداعي , بحوث في علم النفس , دار النهضة العربية , بيروت , 1981 .
11. دناوي , مؤيد اسعد حسين , تطوير مهارات التفكير الإبداعي , ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2008.
12. ربيع , هادي مشعان , مدخل إلى التربية ربيع , ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2006 .
13. الرشيدى , بشير صالح , الموسوعة العلمية للتربية , سلسلة الموسوعات العلمية , 2010 .
14. الريان , محمد هاشم , مهارات التفكير وسرعة البديهة , ط1, مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر , الكويت , 2006.
15. الزويبي , عبد الجليل إبراهيم , وآخرون , مناهج البحث في التربية , ج 1 , مطبعة جامعة بغداد , العراق , 1981.
16. زيتون , كمال عبد الحميد , تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات , ط2 , علم الكتاب , القاهرة , 2004 .
17. سالم , أحمد , تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني , مكتبة الرشد , الرياض , المملكة العربية السعودية , 2004 .
18. السالم , فيصل , مرعي توفيق , قاموس التحليل النفسي , الكويت , 1980.
19. سلمان , سامي سوسة , التعليم الالكتروني , مفهومة دواعيه , خصائصه , فوائده , أنواعه ومعوقات استعماله , مجلة كلية التربية , وقائع المؤتمر السابع عشر في كلية التربية للمدة من 5-6 أيام , المجلد الثالث , بغداد , 2010
20. السليتي , فراس محمود مصطفى , التفكير الناقد والإبداعي , ط1, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع, عمان , الأردن , 2006.
21. السنبل , عبد العزيز بن عبد الله , التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين , ط1, منشورات وزارة الثقافة , دمشق , سوريا , 2004.
22. شاهين , نجوى عبد الرحمن , علم المناهج , ط 1 , دار القاهرة للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر , 2006.
23. شحاتة , حسن , زينب النجار , معجم المصطلحات التربوية والنفسية , كلية التربية , دار المصرية اللبنانية , جامعة عين الشمس , القاهرة , 2003.
24. الشهراني , مسعود محمد توماني , اثر استخدام الخرائط الالكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية في تدريس مادة الجغرافية على تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط بمحافظة بيشة واتجاهاتهم نحوها , أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة أم القرى , مكة المكرمة , 2012.
25. طوالبه , هادي , وآخرون , طرائق التدريس , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع , 2010 .
26. الطيطي , محمد حمد , وآخرون , مدخل إلى التربية , ط 2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2009.
27. عبد الحليم , احمد المهدي , وآخرون , المنهج المدرسي المعاصر (أسسه , بناؤه , تطوره) , ط1, دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2009.
28. العتوم , عدنان يوسف , وآخرون , تنمية مهارات التفكير , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2007.
29. عطية , محسن علي , الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية , ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2006.
30. _____ , الجودة الشاملة والجديد في التدريس , ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع , 2009.
31. عمران , خالد عبد اللطيف , المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية , ط2, دار العلم والايمان للنشر والتوزيع , دمشق , مصر , 2011.
32. العنزي , فاطمة بنت قاسم , التجديدات التربوية والتعليم الالكتروني , ط1, دار الراية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2011.
33. قطامي , يوسف , نايفة قطامي , سيكولوجية التدريس , ط 1 , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2001 .
34. مازن , حسام محمد , تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم , دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 2009 .
35. محمد , صباح محمود , أنور صباح محمود , اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية , دار الوراق للنشر والتوزيع , ط1, عمان , الأردن , 2004.
36. محمد , علي عودة , علم النفس التجريبي , ط1, صفحات للدراسات والنشر , دمشق , سورية , 2011.
37. المعاضيدي , سفيان صائب , التفكير الإبداعي والموهبة ودورها في بناء الشخصية , مجلة عملية محكمة , العدد السابع عشر , جامعة بغداد , كانون الأول , 2010 .

38. همشري , عمر احمد , مدخل إلى التربية , ط2, دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , 2007.
39. Bosman, Kelli, Simulation – based E- learning , Syracuse university , New York, U.S.A., 2002.
40. Good, G.V. , Dictionary of Education, 3rd ed., New York, McGraw-Hill , 1973.
41. Khan, B. H. , manag ing e-learning strategies ,information scince publishing , harshily , PA. 2005.
42. Terrell,o,Linyard, Evaluation of electronic learning aids , Texas Instruments speak spell International Journal of man -Machine studies ,Volume 17 Issue 1,Julay 1982.
43. Torrance ,E.P. ,Can we Teach Children to Think creativity ? The Journal of Creative Behavior , 1972.
44. Weber, Max, Essays in organization effectiveness Cambridge University Press, 1974.
45. Wooldridge ,S.W. , & East ,W.G. ,The Spirit and purpose of geografhy , London , 1955.
46. Zakari,ML. , The Uses of the internet by Saudi graduate students in the Us: The implications and potential benefit of the internet higher education in Saudi Arabia , Dissertation Abstracts Internationl , 2000..